

## 51- كتاب الصلاة من شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

نعم قال ابو عبد الله محمد ابن يزيد بوضع مولاهم الغزوين المعروف بابن ماجة قال رحمة الله تعالى في كتابه السنن بباب اقامة الصفوف واقامة الصفوف من حيث الحكم على قسمين - 00:00:00

اما ان تكون واجبة واما ان تكون مستحبة فالواجبة لابد من مطلق الاصطفاف في الصلاة يعني لا يجوز ان الامام يصلى هنا وشخص يصلى عن اليمين وشخص ثالث يصلى على اليسار وشخص رابع في الصف الثاني - 00:00:24  
وشخص سادس في الصف الاخير؟ لا ولذا في الحديث الصحيح الذي جاء في السنن في قصة الرجل الذي صلى خلف الصف لوحده.  
امرہ عليه الصلاة والسلام ان یعید صلاته. امرہ ان یعید - 00:00:53

نعم واما الذي هو سنة مؤكدة فهو ان يكون الصف مستوى نعم لا يتقدم هذا على ذاك ولا يتأخر هذا عن الآخر نعم. قال حدثنا علي بن محمد وهو الطنافسي. وهو ثقة - 00:01:16

توفي عام ثلاثة وتلائين ومائتين او خمسة وتلائين ومائتين الى هذا وقيل ذاك وهو ثقة مشهور وقد اکثر عنه ابن ماجة قال حدثنا وكيع هو ابن الجراح الرؤاسي ابو سفيان الكوفي الامام. توفي عام سبعة وتسعين ومئة - 00:01:44  
قال حدثنا الاعمش وهو سليمان ابن مهروان الاسد الكاهلي وهو ثقة حافظ. توفي سنة ثمان او سبعة واربعين ومئة قال انا المسبب ابو رافع وهو الكوفي وهو ثقة. قال عن تميم ابن طرفة - 00:02:04

وهو ثقة قال عن جابر بن سمرة السوائي وهو صحابي رضي الله عنه كما ان والده ايضاً صحابي وجبر توفي سنة سبعين وقيل اثننتين وسبعين. وسواء منبني عامر بن صعصعة - 00:02:27

وبنو عامر من قيس من عفوا من هوازن وهو هوازن من قيس عيلان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قال قلنا وكيف تصف الملائكة عند ربها - 00:02:52

قال يتمون الصفوف الاول ويتوافقون في الصف وهذا اسناد صحيح وقد خرجه مسلم انا الاعمش بهذا الاسناد وفي هذا ان الملائكة تصف عند ربها عزوجل والذي يbedo ان هذا الصف هو للصلاه - 00:03:13

هذا الذي يbedo نعم لان صفوف البشر هنا للصلاه فالا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟ قالوا وكيف تصف الملائكة؟ نعم وهذا الاصطفاف انما جاء عند الصلاه بالنسبة للبشر فيبيدو ان الملائكة هنا تصف للصلاه ايضا - 00:03:39

قال يتمون الصفوف الاول اذا لابد من اتمام الصف الاول فالاول وما كان من نقص فيكون في الصف الاخير فلا يجوز ان يبدأ بالصف الثاني والصف الاول ماذا؟ غير مكتمل. نعم لابد من تكميل الصف الاول وتقديم - 00:04:03

لنا الحديث السابق بالرجل الذي صلى خلف الصف لوحده فقال اعد صلاتك. امرہ عليه الصلاة والسلام ان یعید صلاته نعم ايضاً في هذا الحديث التواصل في الصف وان الصف ينبغي ان يكون - 00:04:27

متراضاً اي بين المصلين. نعم ولا یدعونا فروجات وهذه الفروجات لو تركت فان الشيطان یدخل منها. كما جاء في الحديث ايضاً قال حدثنا عن محمد بن بشار العبد البصري وهو ثقة حافظت في عام اثنين وخمسين ومئتين - 00:04:53

قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان الامام البصري توفي عام ثمانية وتسعين ومئة قال عن شعبة ابن الحجاج العنك ابو بسطام والعتك من الازد وتوفي سنة ستين ومئة وحدثنا نصر بن علي الجاهضي البصري - 00:05:15

وقد توفي سنة خمسين ومائتين ولا حدثنا ابي علي بالنصر الجاهضي وبشر بن عمر الزهراوي وهم ثقان بصريان ولا حدثنا شعبة بن

الحجاج عن قتادة بنت دعامة بن قتادة ابو الخطاب السدوس البصري. وهو امام - 00:05:37

توفي عام سبعة عشر و مئة عن انس بن مالك رضي الله عنه وهو من بنى النجار وتوفي سنة ثلاثة و تسعين و قيل غير ذلك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوكم - 00:06:01

فان تسوية الصفوف من تمام الصلة من تمام الصلة هذا يعني يستدل به على ان الاتمام هنا او تسوية الصف هنا على الاستحباب وفي روایة من اقامه الصلوة نعم وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الشیخان - 00:06:22

قال حدثنا محمد ابن بشار العبدی تقدم قال حدثنا محمد بن جعفر الهزلي البکاء نعم عفوا محمد بن جعفر الهزلي البصري وتوفي عام ثلاثة و تسعين و مئة قال حدثنا شعبة طبعا هو ثقة سبت - 00:06:49

و خاصة في شعبة قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال حدثنا سماعيل بن حرب الدهني البكري الكوفي وهو وهو صدوق على تفصيل في حدیثه توفي سنة ثلاثة وعشرين و مئة انه سمع النعمان ابن بشير ابن سعد الانصاري - 00:07:15

وهو صحابي وابوه صحابي رضي الله تعالى عنهمما يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوى الصف حتى يجعله مثل الرمح او القدح قال فرأى صدر رجل ناتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوكم او ليخالفن الله بين وجهكم - 00:07:43  
ام نعم وهذا اسناد جيد نعم وشعبة قد حمل عن سماعيل قدیما قبل ان يتغیروا نعم فهذا نعم اسناد جيد نعم وقد اخرجه مسلم من طريق السباک و خرجه الشیخان من حدیث سالم لابی الجعد عن النعمان ابن بشیر فالحدیث صحيح - 00:08:12

وفي هذا ان الاختلاف في الصف يوجب قد يوجب العقوبة. ولذا هنا قال او ليخالفن الله بين وجهكم وان تسوية الصف يرفع الخلاف. يرجى انه يرفع الخلاف وان الاختلاف المعنوي وان الاختلاف الحسي قد يؤدي الى الاختلاف ماذا؟ المعنوي. نعم - 00:08:43  
فاما نعم ينبغي ويتأكد ان يحرص على تسوية الصف. نعم قال حدثنا هشام بن عمار وهو الدمشقي قال اهل دمشق في زمانه صدوق جيد الحدیث توفي عام خمسة واربعين و مائتين - 00:09:18

قال حدثنا اسماعيل بن عياش الحمص واسماعيل ابن عياش. حدیثه على قسمين ما كان من روایته عن اهل الشام فهذا الاصل فيه الصح والاستقامة بخلاف ما كان عن اهل الحجاز مثلا - 00:09:41

عليكم السلام فهذا فيه بعض النظر. هذا فيه بعض النظر توفي عام ثلاثة وثمانين و مئة اسماعيل واحد وثمانين و مئة نعم قال حدثنا هشام بن عروة اذا هذا امرايت عن الحجازيين - 00:10:05

ويكون فيه نضج هشام بن عقبة ابن الزبير من العوام بن خويلد القرشي الاسدي. وهو ثقة ثابت توفي عام ستة واربعين و مئة و قيل غير ذلك. عن ابيه عوة ابن الزبير - 00:10:26

شوف يا عم اربعة وتسعين وهو امام عن عائشة رضي الله عنها وقد توفي ثمان وخمسين و قيل غير ذلك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف - 00:10:44

ومن سد فرجة رفعه الله بها درجة وهذا الاسناد لا يصح من اجل اسماعيل ابن عياش ولكن قد جاء من وجه اخر فاخوجه احمد وعبد بن حمید من طريق سفيان الثوبی - 00:11:06

وابن خزيمة وابن المندب وابن حبان من طريق عبدالله ابن وهب كلاهما عن اسامة بن زيد وهذا الليث فيما يظهر نعم والليث يعني فيه بعض الكلام فيه بعض الضعف خرج له مسلم ولعل الاصل ان حدیثه حسن عن عثمان بن عروة - 00:11:28

هو ثقة عن عروة عن عائشة نعم به دون قوله ومن سد فرجة وجاء ايضا من طريق سفيان الثوبی عن اسامة بن زيد عن عبدالله بن عروة بدل عثمان بن عروة عن عروة عن عائشة - 00:11:51

واخرجه ابن حبان من طريق عبد الرحمن ابن عمر عن حسين ابن حفص عن الثور عن هشام ابن عروة عن عروة عن عائشة هذا خطأ قال وصوب الدواءقطني روایة سفيان عن اسامة. نعم كما تقدم - 00:12:11

واما من سد فرجة رفعه الله بها درجة فهذا قد جاء في الطبراني في الاوسط من طريق مسلم بن خالد الزنجي عن ابن ابي ذهب عن سعید المقربی عن عروة عن عائشة - 00:12:33

وهذا لا يصح مسلم بن خالد الزنجي متكلم فيه وان كان فقيها ولكن لا يحتاج به وجاء ايضاً هذا جاءت هذه الزيادة من حديث ابي هويره عند الطبراني في الاوسط ولا يصح - 00:12:50

وجاء عند ابي عند البزار من حديث ابي جحيفة من سد فوجة في الصف غفر له وعلى الهيثم استناده حسن ولا اظنه يصح نعم قال والله يعني كلها كلها ما تخلون من كلام كلها متكلم فيها - 00:13:10

نعم لكن الشاطئ الاول ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف يعني هذا كما تقدم قد جاء من حديث اسامة بن زيد الى باش؟ مطلوب نعم هي اثناء الصلاة نعم - 00:13:48

قال باب فضل الصف المقدم لا شك ان خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها بخلاف النساء ولا حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة العبس الكوفي الحافظ وهو عبد الله بن محمد توفي عام خمسة وثلاثين ومئتين - 00:14:08

ولا حدثنا يزيد ابن هارون السلمي مولاهم الواسطي وهو ثقة حافظت في ام ستة ومئتين قال اخبرنا هشام الدستوائي هشام ابن ابي عبد الله الدستوائي البصري. وهو ثقة حافظت في عام اربعة - 00:14:31

خمسين ومئة عن يحيى ابن ابي كسيير وهو ثقة حافظ توفي سنة اثنتين وثلاثين ومنة عن محمد بن ابراهيم بن الحارث القرشي التيمي وهو ثقته في عام واحد وعشرين ومئة - 00:14:48

قال عن خالد بن بعдан الحمصي وهو ثقة مشهور عن العرياض بن ساقية السلم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للصف المقدم ثلاثاً ولسانی مرة - 00:15:06

نعم وهذا نعم رجاله سقات ولكن فيه انقطاع ما بين خالد بن معدان والعقباض ابن سابية نعم ولكن جاء من حديث شيبان ابن عبد الرحمن النحوي وهو ثقة سبت عن يحيى ابن ابي كسيير عن محمد ابن ابراهيم عن خالد ابن معدان عن دبي وابن نفي وعن العرياض - 00:15:31

وهذا اسناد صحيح وجاء من حديث بقية بن الوليد عند احمد وعند احمد ايضاً من طريق اسماعيل بن عياش كلاهما عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير - 00:16:08

فهذا الحديث صحيح كان يستغفر للصف المقدم ثلاثاً وللثاني مرة قال حدثنا محمد بن بشار العبدى قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان البصري ومحمد بن جعفر الهدى للبصري قال حدثنا شعبة بن الحجاج - 00:16:23

قال سمعت طلحة بن مصطفى اليامي الكوفي. ووثقه يقول سمعت عبد الرحمن بن عوسجة وهو ثقة يقول سمعت برجاء من عازب رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملائكته - 00:16:46

يصلون على الصف الاول نعم وهذا نعم اسناد صحيح نعم قال حدثنا ابو ثور ابراهيم بن خالد الكلبي الفقيه نعم فقيه مشهور في عام اربعين ومئتين نعم قال حدثنا ابو قطن وهو عمرو بن الهيثم وهو ثقة. قال حدثنا شعبة بن الحجاج - 00:17:07

ولا حن قتادة بنت عامة بن قتادة السدوس البصري قال عن خلاس بن عمرو الهجري نعم وهو صدوق. نعم قال عن ابي رافع الصانع وهو نفيع ثقة مشهور عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:17:44

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلمون ما في الصف الاول ل كانت قرعة وهذا قد اخرجه مسلم من حديث ابي قطن قال حدثنا محمد بن المصنف الحمصي وهو ثق قد حدثنا انس بن عياض الليثي - 00:18:02

وهو ثقة توفي سنة مئتين قال حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي وهو صدوق له بعض الاوهام قال عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري وهو ثقة - 00:18:25

قال عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول وهذا غريب نال الشناد وهبي بالمن تقدم انه ثابت ولكن اما الاسناد - 00:18:49

ففيه غرابة والله اعلم خرجه الطبراني في الاوسط ماذا قال عنه نعم قال باب صفوف النساء قال حدثنا احمد بن عبد الضبي وهو ثقة توفي عام خمسة واربعين ومئتين قال حدثنا عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوري - 00:19:11

وهو صدوق على تفصيل في حديثه توفي عام ستة وثمانين ومئة قال عن العلاء بن عبد الرحمن مولى الحرقة وهو ثقة إنما انكر عليه حديث اذا انتصف شعبان فلا تصوموا عن ابيه - 00:20:03

عبد الرحمن وهو ثقة عن أبي هريرة رضي الله عنه وعن سهيل اي ابن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف النساء اخرها - 00:20:22

وشوها اولها وخير صفوف الرجال اولها وشوهها اخرها نعم وهذا حديث صحيح قد اخرجه مسلم. طبعا هذا الاسناد جيد والحديث قد اخرجه مسلم من طرق عن سهيل ابن أبي صالح - 00:20:38

به نعم قال حدثنا علي بن محمد الطنافي ولحدثنا وكيع بن الجراح قال عن سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الحافظ توفي سنة واحد وستين ومئة قال عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب - 00:20:58

رضي الله عنهم وعبد الله بن محمد بن عقيل فيه بعض الضعف عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم. عليكم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال مقدمها. عليكم السلام، شكرنا يا استاذ محمد - 00:21:25

بسم الله جزاك الله خير نعم وخير صفوف النساء مؤخرها خير صفوف الرجال مقدمها وشوه مؤخرها وخير صفوف النساء مؤخرها وشرها مقدمها وهذا فيه عبد الله بن عقيل فان فيه ضعفا - 00:21:45

قال باب الصلاة بين السواري في الصف الصلاة بين السواب في الصف لا تجوز لأن هذا يؤدي إلى تقطيع ماذا لا تقطيع الصف. نعم قال حدثنا زيد ابن أخزم. طبعا لا لضرورة إلا في حال الضرورة - 00:22:52

نعم يعني إذا الإنسان اضطر المسجد مليان ولا فيه إلا هذا فاتقوا الله ما استطعتم قال حدثنا زيد بن أخزم أبو طالب وزيد بن أخزم البصري ثقة حافظ قال حدثنا أبو داود أي الطيالس البصري سليمان بن داود وهو ثقة حافظ لكن - 00:23:18

كان يعتمد على حفظه فكان يخطئ بهم أحياناً وأبو كتبية سلم ابن قتبة الشعيري وهو نعم ثقة له أوهام قال حدثنا هارون بن مسلم وهو ليس بالمشهور عن قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي وبن الخطاب البصري. وهو حافظ تقدم عن معاوية بن قرني المزنبي - 00:23:43

عن أبيه قوى المزنبي معاوية ثقة وابوه صحابي رضي الله عنه قال كنا ننهى أن نصف بين السواري العهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونطرد عنها طردا نعم هذا طبعاً فيه هارون ابن مسلم ليس بالمشهور ولكن صححه ابن خزيمة وابن حبان - 00:24:12

نعم نعم اذا هو غبي غبي. نعم والله هو طبعاً عن قتادة غريب عن قتادة غريب. نعم. طبعاً له شاهد من حديث انس بن مالك اخرجه ابو داود والترمذى والنمسائى - 00:24:46

وحسنه الترمذى وقال ابو عيسى وقد كره قوم من اهل العلم ان يصف بين السواري ان يصف بين السواب. وبه يقول احمد واسحاق وقد وخص قوم من اهل العلم في ذلك قال ابن العرب ولا خلاف في جوازه عند الضيق - 00:25:37

واما عند السعة فهو مكره للجماعة. واما الواحد فلا بأس به وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة بين سوابيه لانه لوحده عليه الصلاة والسلام نعم وعلى حدثنا قال باب صلاة الوجه نعم. قال باب صلاة الرجل خلف الصف وحده - 00:25:57

وتقدم ان هذا يعني قد جاء الامر بان يعيid الصلاة في هذه الحالة قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي الكوفي قال حدثنا ملازم بن عمرو الحنفي وهو ثقة - 00:26:25

قال اليامي. قال عن عبدالله بن بدر اليامي وهو ثقة. قال حدثني عبد الرحمن بن علي ابن شيبان وهو ثقة عن أبيه علي بن شيبان قال لهم ياميون رضي الله عنه عن أبيه علي بن شيبان رضي الله عنه وكان من الوفد - 00:26:41

قال يعني الذين اتوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرجنا حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا خلفه ثم قال ثم صلينا وراءه صلاة اخرى فقضى الصلاة فرأى رجلاً فرداً يصلى خلف الصف - 00:27:03

قال فوق عليه النبي صلى الله عليه وسلم حين انصرف قال استقبل صلاتك لا صلاة للذى خلف الصف نعم وهذا اسناد صحيح اعدوا الصلاة. نعم. الا في حال الاضطراب. يعني ما في احد - 00:27:26

ما في احد فهو في هذه الحالة اما ان يسحب شخصا وهذا خطأ يسحب شخص كما يفعل بعض الناس وهذا خطأ واما ان يتظر وقد ما يأتي لاحد وتنتهي الصلاة وهو جالس ينتظر - 00:27:54

واما ان يصلني خلف الصف لوحده والواجبات تسقط عند العجز الواجبات تسقط عند العجز فخلالص هو الان عاجز. نعم اذا امكن عند يمين الامام فيها لكن اذا كان هو بعيد - 00:28:14

نعم صفوف متواصلة. نعم نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة العبسي الكوفي قال حدثنا عبد الله ابن ادريس العودي لعل الشيخ سيد ينتبه وهو عبد الله بن ادريس الاودي ثقة مشهور - 00:28:31

قال عن حسين بن عبد الرحمن السلمي وهو ثقة مشهورة دفع ستة وثلاثين ومئة. قال عن هلال ابن يساف الكوفي هلال بن يا شاف الاشجعي نعم واشجع من غطfan نعم. وهو ثقة الى البنية قال اخذ بيدي زياد ابن ابي الجعد - 00:28:54

فاوقةني على شيخ بالرقعة يقال له وابصب معبد الاسدي رضي الله عنه. فقال صلی رجل خف خلف الصف وحده فامرها النبي صلی الله عليه وسلم ان يعيد وهذا لا بأس باسناده وزياد ليس بالمشهور ولكن هو من التابعين وقد روى عنه هلال ابن يساف - 00:29:20

ولا بأس باسناده قال باب فضل ميمونة الصف قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة العبس الكوفي ثقة حافظت في عام تسعه وثلاثين ومئتين قال لها حذثنا معاوية بن هشام نعم وهو صدوق - 00:29:45

ولحدثنا سفيان الثوري معاوية بن هشام له بعض الاوهام ولا حدثنا سفيان الثوري عن اسامه بن زيد وهو الليبي عن عروة بن الزبير عن عوة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:30:05

ان الله ولملائكته يصلون على ميامن الصفوف وهذا خطأ. خطأ من معاوية بن هشام وتقدم على الصفوف الاول او على الذين يصلون الصف نعم. جاء هذا وجاء ذاك نعم في حديث عائشة السابق نعم - 00:30:24

على الذين يصلون الصفوف نعم وجاء على نعم الصفوف الاول قال نعم اذا هذا طبعا منكر ومبين من الصفوف منكر لا يصح. قال حدثنا علي بن محمد الطنافي تقدم قال حدثنا وكان ابن الجواح تقدم ام مصعب - 00:30:52

ابن كدام ابن ظهير الهلالي وهو ثقة سبت توفي سنة خمسة وخمسين ومئة وقيل غير ذلك قال عن ثابت بن عبيد وهو ثقة قال عن ابن البراء ابن عازب طبعا - 00:31:10

سمى عبيدا وسمى في رواية احمد يزيد. وعبيد ويزيد ابناء البراء ثقتنان النعم عن ابن البراء ابن عازب عن ابيه البراء رضي الله عنهم قال اذا صلينا خلف رسول الله صلی الله عليه وسلم قال - 00:31:31

المصعب مما نحب او مما احب ان نقوم عن يمينه. وهذا صحيح قد اخرجه مسلم قال حدثنا محمد بن ابي الحسين وهو محمد بن جعفر السمناني وهو ثقة قال حدثنا عمرو بن عثمان الكلابي - 00:31:55

هو ضعيف قال حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي وهو ثقة عن ليث ابن ابي سليم وهو لا يحتاج به عن نافع وهو ثقة حافظ عن ابن عمر رضي الله عنهم قال قيل - 00:32:17

للنبي صلی الله عليه وسلم ان ميسرة المسجد تعطلت. يعني الناس يذهبون لليمين فقال النبي صلی الله عليه وسلم من عمر ميسرة المسجد كتب له كفلان من الاجر. وهذا باطل ليس - 00:32:33

صحيح نعم اذا كان شخصان لعلنا نقف عنده هنا اذا كان شخصان نعم فالثاني يكون عن يمين الامام. واما اذا كانوا ثلاثة فيتقدم الامام ويكونون خلفه اذا جاء رابع لعل الشيخ يندر ينتبه اذا جاء رابع يذهب عن اليمين - 00:32:50

جا خامس ما يذهب عن اليمين. يقول يمين افضل. لا. يذهب عن اليسار. تسوية الصف. طرفي الصف مطلوبة. والا كان كلهم يصلون ماذا عن اليمين يبقى اليسار نعم ولذا اذا كانوا ثلاثة كما تقدم يكونون خلفه وهو يتوسطهم الامام - 00:33:16

فالاصل ان الامام يتوسط نعم يتوسط الذين خلفه نعم يكتب الوسط وهم صفوف خلفه هذا - 00:33:39